

زوجتي كثيرة الجد فماذا أفعل معها

السؤال: س328 زوجتي كثيرة الجحد لما أقدمه لها، فدائماً تقول: لم نر منك خيراً . وأنا لا آلو جهداً في تحقيق الطلبات، وإن كانت طلباتهم الباقية كمالية، فماذا أصنع معها، فقد أتعتني وأكثرت اللوم علي؟ الجواب:- قال النبي - صلى الله عليه وسلم - في صفة النساء: { أنهن يكفرن العشير، ويُكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأى منك شيئاً قال: ما رأيت منك خيراً قط } رواه البخاري (29) فتح (1/83)، (431) فتح (1/528)، (748) فتح (2/232)، (1052) فتح (2/540)، (3202) فتح (6/697)، (5197) فتح (9/298) ومسلم (907) والنسائي (1493). وقد أخبر النبي - صلى الله عليه وسلم - أنهن بذلك أكثر أهل النار قال صلى الله عليه وسلم "اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء". رواه البخاري (3241) فتح (6/318)، (5198) فتح (9/298) (6449) فتح (11/273)، (6546) فتح (11/415) ومسلم (2737)، وأحمد (1/234)، (359-2/173)، (4/429)، (443) والترمذى (2602-2603). فعليك نصحها وتخويفها من النار، وتنذيرها بإحسانك إليها، ومسارعتك في تلبية طلباتها الكمالية، فضلاً عن الضرورة، وتحذيرها من كفران العشير، وجحد المعروف، ومتن أصرت على الجحد وإنكار الخير فلا يهمك ذلك منها، حيث أديت الواجب وزيادة.